

الدمع وقد إنحسرا خلف الباب الموصل في مراحل الطائفة. وحدهما فقط كانا يدركان آنذاك، بعد مضي أربع وعشرين ساعة على زواجهما أن نينا داكوت حامل منذ شهرين.

حين بلغا مدريد، لم يبدوا كعاشقين أشبعا غليلهما، لكنهما كانا ما يزالان يحتفظان بما يكفي للإيحاء بسلوك زوجين بريئين. وكان ذوهما قد أعدوا كل شيء لإستقبالهما. قبل أن يغادرا الطائفة صعد موظف رسمي إلى متنها. وفي قمرة من الدرجة الأولى سلّم نينا داكوت معطف الفيزون الأبيض الموشح بسواد براق هدية ذويها بمناسبة زواجها وقدم لييللي سانشير سترة من فرو الخريف، أحدث ما أطلعتة الموضة ذاك الشتاء، إضافة إلى سلسلة مفاتيح، ليس ما يميّزها أو يشير إلى سيارة كانت بانتظارهما كمفاجأة لهما في المطار.

في قاعة التشریفات الرسمية إستضافهما الوفد الديبلوماسية لبلدهما، فقد كان السفير وزوجته من المعارف القدامى لعائليهما، كما كان إضافة إلى صفته الديبلوماسية، الطبيب الذي أشرف على ولادة نينا داكوت. استقبلها باقة من الزهر رائعة للغاية نديّة للغاية، حتى أن حبات الندى فوقها بدت قطرات إصطناعية. شكرته بقبلة جفلة وقد أربكها أن تبدو شابة صغيرة تزوجت قبل الأوان، وتناولت منه باقة الزهر. حينها وخزت الشوكة إصبعها، لكنها تغلّبت على جرحها بعبارة ساحرة «فعلت ذلك عمداً، علّك تلاحظ خاتم زواجي».

انبهر اعضاء الوفد أجمعهم بروعة الخاتم الذي لا بُدَّ كلف ثروة